@ 631 @ حكيم حكم أن من لم يقدر في بلدة على طاعة ا عز وجل فليخرج إلى بلدة أخرى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لما هاجر إلى طاعة ا عز وجل أكرمه ا في الدنيا وأعطاه ذرية طيبة وهو ولده إسحاق وولد ولده يعقوب عليهم السلام ووهب له أربعة أولاد إسحاق من سارة وإسماعيل من هاجر ومدين ومداين من غيرهما ^ وجعلنا في ذريته ^ يعني من ذرية إبراهيم ^ النبوة والكتاب ^ يعني أكرم ا عز وجل ذريته بالنبوة وأعطاهم الصحف ويقال أخرج من ذريته ألف نبي عليهم السلام ! 2 2 ! يعني الزبور والتوراة والإنجيل والفرقان ^ وآتيناه أجره في الدنيا ^ يعني أعطيناه في الدنيا الثناء الحسن ! 2 2 ! يعني مع النبيين في الجنة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وأرسلنا لوطا ^ إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ^ قرأ إبن كثير ونافع وإبن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! على معنى الخبر وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالمد على معنى الإستفهام ^ لتأتون الفاحشة ^ يعني المعصية ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! واتفقوا في هذا الحرف على لفظ الإستفهام واختلفوا في الأول فقرأ الذين سميناهم على وجه الإخبار عنهم إنكم تفعلون وتكون على وجه التعيير وقرأ الباقون الأول على وجه الإستفهام فيكون اللفظ لفظ الإستفهام والمعنى فيه التوبيخ والتقريع .

ثم قال ^ وتقطعون السبيل ^ يعني تعترضون الطريق لمن مر بكم بعملكم الخبيث ويقال ^ وتقطعون السبيل ^ يعني تأخذون أموالهم كانوا يفعلون ذلك لكيلا يدخلوا في بلدهم ويتناولوا من ثمارهم ويقال ^ تقطعون السبيل ^ يعني النسل ^ وتأتون في ناديكم المنكر ^ يعني تعملون في مجالسكم المنكر وقال بعضهم يعني به اللواطة كانوا يفعلون ذلك في المجالس بالعلانية ويقال أراد به المعاصي وهي الرمي بالبندق والصفير والحذف ومضغ العلك وحل إزار القباء واللعب بالحمام وشرب الخمر وضرب العود والمزامير وغير ذلك من المعاصي وروت أم هانىء عن النبي صلى ا عليه وسلم في قوله ^ وتأتون في ناديكم المنكر ^ قال كانوا يحذفون أهل الطريق ويسخرون منهم ^ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا إئتنا بعذاب ا إن كنت من الصادقين ^ بالعذاب وإن العذاب نازل بنا ! 2 2 ! يعني أعني ^ على القوم المفسدين ^ يعني المشركين $ سورة العنكبوت 31 - 35 $